آشوريو شمال شرق البلاد قلقون على مصيرهم من العدوان التركي

| وكالات

تخشى العائلات السورية الآشورية في شمال شرق البلاد على مصيرها مع تهديدات النظام التركي ومرتزقته بالهجوم على قراها الواقعة في ريف الحسكة الغربي.

وذكرت وكالة «أ ف ب» للأنباء، في تقرير لها أن العائلات الآشورية تخشى على مصيرها مع تقدّم قوات الاحتلال التركي نحو قراها الواقعة في ريف الحسكة الغربي، رغم إعلان أنقرة الشهر الماضي، بعد اتفاق مع موسكو، تعليق عدوان واسع بدأته ضد المنطقة.

وقالت: «في بلدة تل تمر في شمال شرق سورية، تتضرّع سعاد سيمون يومياً إلى الله كي يحمي زوجها الذي يرابض مع مقاتلين آخرين دفاعاً عن المنطقة ذات الأغلبية الآشورية المسيحية، بعدما باتت القوات التركية على تخومها».

ولفتت إلى أن سعاد (٥٦ سنة)، فرّت قبل أيام من قريتها تل كيفجي التي تحولت إلى خط جبهة مع قوات النظام التركي، ولجأت إلى منزل أقاربها في تل تمر.

ونقلت الوكالة عن سعاد قولها: «نزحنا نحن النساء لأننا خفنا من دوي القصف القوي»، وأضافت سعاد: «لنا الله.. نريد فقط السلام».

ويشن النظام التركي مع مرتزقته من التنظيمات الإرهابية منذ التاسع من تشرين الأول الماضي عدوانا واسعاً ضد مناطق شمال شرق سورية، وفي ٢٢ تشرين الأول الماضي اتفقت تركيا مع روسيا على تعليق العدوان وعلى تسيير دوريات مشتركة قرب الحدود، لكنها لم تلتزم بالاتفاق، وواصلت العدوان الذي احتلت خلاله عشرات البلدات والقرى.

وبينت سعاد أن زوجها يقاتل في صفوف ميليشيا «حرس الخابور»، وهي مجموعة تضم مقاتلين آشوريين محليين منضوية في صفوف ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» للدفاع عن عشرات القرى ذات الأغلبية الآشورية.

ودفع عدوان النظام التركي منذ انطلاقه أكثر من ٣٠٠ ألف شخص إلى النزوح، وتسبب باستشهاد نحو ١٥٠ مدنياً.

من جانبه قال أيشو نيسان (٤٨ عاماً)، أحد سكان تل تمر الآشوريين: «ثمة تهديدات تركية بالهجوم على قرانا، وكثيرون ينزحون»، مضيفاً: «مصير المنطقة مجهول ونخاف على أطفالنا وعائلاتنا».

ولفتت «أ ف ب»، إلى أنه «تمرّ في شوارع تل تمر بين الحين والآخر سيارات وآليات محمّلة بنازحين في طريقهم إلى المناطق الواقعة جنوب البلدة، لاسيما مدينة الحسكة التي لم يتوقف توافد النازحين إليها منذ بدء الهجوم التركي».

ومن داخل مقر لهم، لخّص المتحدث باسم ما يسمى «مجلس حرس الخابور» نبيل وردة مخاوف العائلات بالقول: «إنها المرة الثانية التي نتعرض فيها للهجوم، الأولى من تنظيم داعش، وهذه المرة الخوف من الأتراك الذين لديهم تاريخ من الإبادة بحقنا».

ويضم ريف تل تمر نحو ٣٥ قرية وبلدة ذات أغلبية آشورية تُعرف بقرى الخابور، وقد تعرضت في شباط ٢٠١٥ لهجوم واسع شنه تنظيم داعش الإرهابي وتمكن بموجبه من السيطرة على نصفها تقريباً، وخطف التنظيم حينها ٢٢٠ شخصاً بينهم نساء وأطفال من سكان المنطقة، قبل أن يفرج عنهم بعد أشهر عدة وعبر مفاوضات، وعلى مراحل مقابل مبالغ مالية كبرى.

وبلغ عدد الآشوريين الإجمالي في سورية قبل شن الحرب الإرهابية على سورية نحو ثلاثين ألفاً، وهم يتحدرون بمعظمهم من الحسكة، وكان عدد سكان المنطقة الآشوريين قبل هجوم التنظيم يُقدّر بنحو عشرين ألف نسمة، وفق وردة، إلا أن الأغلبية الساحقة منهم هاجرت بعد الحرب على سورية إلى دول عدة أبرزها الولايات المتحدة وأستراليا وكندا، ولم يبق منهم إلا نحو ألف فقط في المنطقة، وينخرط العشرات منهم في ميليشيا «حرس الخابور».

كنيسة السيدة مريم التي دمرها الإرهاب في الحسكة (أ ف ب)

أكدت أن أميركا حققت أرباحاً طائلة بابتزاز دول تنشر قواعدها فيها

«سانا»: النظام السعودي قدّم الطاعة لواشنطن ودفع أتاوات للاعتداء على سورية

| وكالات

في شكل جديد ومختلف لاحتلالها، تمكنت واشنطن من تحقيق أرباح طائلة من خلال قواعدها، المخفية والمعلنة، المنتشرة في عشرات البلدان التي بدأت بابتزازها بحجة وجودها العسكري وحمايتها، ومنها السعودية التي قدم نظامها لها الولاء والطاعة ودفع لها أتاوات لتنفيذ اعتداءاتها على دول المنطقة، وخاصة سورية.

وذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن تلك القواعد، باتت تشكل وجهاً آخر مختلفاً وغريباً للاحتلال الأميركي، حيث تمكنت واشنطن عبرها من التدخل بشكل غير مباشر وتحقيق أرباح طائلة من جهة أخرى بحصولها على أموال مقابل وجودها العسكري وما بدأ على شكل أتاوات تدفعها هذه الدول للقوات الأميركية، تحوّل في زمن الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى مصدر ربح، ما دفعه إلى طلب المزيد من بلدان كثيرة أبرزها اليابان وكوريا الجنوبية والسعودية.

ووفقاً للوكالة، فإن ترامب بدأ باستغلال القواعد العسكرية الأميركية التي تنتشر كأذرع الأخطبوط في عشرات الدول بحجة المساعدة في عمليات الأمن لاستجرار مزيد من الأموال، فطالب مؤخراً دولاً عدة بما فيها اليابان بزيادة المبالغ، التي تدفعها عادة للقوات الأميركية المتمركزة هناك، أربعة أضعاف ما تدفعه حالياً، في الوقت الذي يتصاعد فيه الغضب الشعبي بين اليابانيين إزاء وجود الجنود الأميركيين في بلدهم نظراً لارتفاع معدل الجرائم وحوادث العنف المرتبطة بهم بشكل مباشر.

مجلة «فورين بوليسي» الأميركية من جانبها، كشفت أن واشنطن طالبت طوكيو بزيادة المبالغ التي تدفعها سنوياً للقوات الأميركية في اليابان ويقدر عديدها بنحو٥٤٠ ألف عسكري أميركي من نحو مليارين إلى نحو ثمانية مليارات دولار، فيما يواجه حلفاء كثيرون لأميركا ضغوطاً من واشنطن بشأن الإنفاق الدفاعي، حيث أصر ترامب مؤخراً على أن تدفع كوريا الجنوبية نفقات أكبر مقابل الوجود العسكري الأميركي على أراضيها، كما لم يوفر فرصة لاستجرار الأموال من النظام السعودي مقابل ما اعتبره «حماية تقدمها الولايات المتحدة للسعودية».

وتندرج الذرائع التي تقدمها أميركا لنشر قواتها في أنحاء العالم، في إطار تهديدات أمنية تفبركها واشنطن بذاتها كما هي الحال في شبه الجزيرة الكورية، حيث دأبت الإدارات الأميركية المتعاقبة على اتباع سياسات عدائية ضد كوريا الديمقراطية، ترافقت مع حملات إعلامية مكثفة صورت بيونغ يانغ على أنها مصدر تهديد للدول الآسيوية المجاورة بما فيها اليابان وكوريا الجنوبية ما جعل للقوات الأميركية موطئ قدم في تلك المنطقة.

وعلى نحو مواز، قامت وسائل الإعلام الغربية المسيسة بتصوير روسيا على أنها مصدر تهديد لتتذرع واشنطن أيضاً بهذه الحجة وتوسع انتشارها العسكري في إطار حلف شمال الأطلسي «ناتو»» في شرق أوروبا بمتاخمة الحدود الروسية.

ورغم أن هذه التهديدات غير موجودة أصلاً، إلا أن أميركا تمكنت بحجتها من امتلاك ٩٥ بالمئة من القواعد العسكرية في أنحاء العالم وتنشر قواتها في أكثر من ١٦٠ دولة فيما تخفي وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» مئات المواقع العسكرية الأخرى.

أما بالنسبة للنظام السعودي، فالوضع مختلف كثيراً، إذ إن النظام الاستبدادي الذي يعد الداعم الرئيس والمصدر الأول للإرهاب في العالم، يقدم مبالغ طائلة لأميركا مقابل صفقات سلاح يبرمها معها لاستمرار بقائه، في الوقت الذي تغض فيه واشنطن الطرف عما يرتكبه هذا النظام من جرائم وانتهاكات سواء بحق شعبه أو في البلدان المجاورة مقابل الأموال والنفط.

وقالت «سانا»: إن فروض الولاء والطاعة التي يقدمها النظام السعودي للولايات المتحدة ومن ورائها كيان الاحتلال «الإسرائيلي»، تتجلى في تحويل السعودية إلى أهم المراكز الأميركية في المنطقة التي تستخدمها واشنطن في تنفيذ اعتداءاتها على دول الجوار بأموال سعودية وخليجية ملطخة بدماء الأبرياء سواء في سورية أو العراق أو ليبيا والقائمة تطول.

عقوبات أميركية على كيانات وشخصيات داعمة للتنظيم أغلبها موجود في حضن نظام أردوغان

الاستخبارات العراقية: كبار قادة داعش ومموله هربوا إلى تركيا

| الوطن – وكالات

أعلنت الاستخبارات العراقية، أن كبار قادة مسلحي تنظيم داعش الإرهابي هربوا إلى تركيا التي فرضت أميركا عقوبات على ٥ كيانات و٤ شخصيات أغلبها موجود على أراضيها بسبب دعمها للتنظيم، في وقت واصلت واشنطن حض أوروبا على استعادة دواعشها.

وأكّد رئيس الاستخبارات العسكرية العراقية، الفريق أول الركن سعد العلاق، في مقابلة حصرية مع شبكة «CNN» الأميركية، حسب «وكالة فارس» الإيرانية، أن كبار قادة تنظيم داعش، بمن في ذلك كبار المولين، لجؤوا إلى النظام التركي بعد شق طريقهم في شمال سورية بالرشاوى، ما يعني أن العنف قد يعود في أوروبا.

وحذّر العلاق من أن تحليل الاستخبارات لاتصالات داعش الأخيرة أشار إلى تخطيط التنظيم المحتمل لمحاولة إطلاق سراح عشرات الآلاف من أتباعه الموجودين في السجون والمعسكرات بشمال سورية.

على خط مواز، ذكرت وزارة الخزانة الأميركية، في بيان، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في الوزارة فرض عقوبات على ٥ كيانات و٤ شخصيات بسبب تقديمها دعماً مالياً ولوجيستياً حيوياً لتنظيم داعش الإرهابي، حيث تشمل القائمة ٣ كيانات وشخصيتين تتمركز في تركيا، وكياناً وشخصية في أفغانستان، وشخصية في الكويت، وكياناً واحداً متمركزاً في سورية.

وفي السياق ذكرت وكالة «أ ف ب»، أن أميركا ضاعفت ضغوطها على الدول الأوروبية لاستعادة ومحاكمة مواطنيها الدواعش، مبينة أنه بعد أيام من اختلاف بين الحلفاء الأميركيين والأوروبيين بخصوص مصير آلاف المسلحين السجناء في سورية، وصل منسق إدارة مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية نايثان سايلز، إلى بروكسل لتأكيد طرح واشنطن بأن عودة مسلحي التنظيم إلى بلدانهم هي أفضل وسيلة للتعامل معهم.

وأشارت الوكالة إلى أن فرنسا فتحت مباحثات مع العراق بشأن محاكمة الدواعش الأجانب أمام محاكمه، وهي إستراتيجية تقول واشنطن إنها «غير مسؤولة» وتضع أعباء غير عادلة على بغداد في وقت يمكن للأنظمة القضائية في الدول الغربية التعاطي مع قضايا المسلحين المنتمين للتنظيم.

وقال سايلز للصحفيين في بروكسل، حسب الوكالة: «نفهم جميعاً الحاجة أن نكون صارمين مع الإرهابيين، لكننا نظن أن السبيل لنكون كذلك هو محاكمتهم وتحميلهم المسؤولية»، مشيراً إلى أن تركهم في الصحراء ليس حلاً فعّالاً، إنه يجعل عودتهم إلى ساحات القتال أمراً محتملاً وقبول هذه المخاطرة ليس حزماً بوجه الإرهابيين.

وأضاف: «دول المنطقة تفعل الأمر الصحيح عبر محاكمة أو إعادة تأهيل مواطنيها، لا ينبغي أن نسألها أن تتحمل أعباء إضافية لحلّ مشاكل مواطنينا».

وبينت الوكالة، أن هذا الخلاف هيمن على اجتماع للتحالف الدولي المزعوم لمحاربة داعش في واشنطن الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن دولاً أوروبية مثل فرنسا وبريطانيا لا ترغب بإعادة مواطنيها المنتمين للتنظيم.

وأشارت إلى أن عدداً من الدول الأوروبية بينها بريطانيا، قامت بتجريد بعض مواطنيها من جنسياتهم بسبب صلاتهم بالإرهاب، لكنّ سايلز حذّر من أن هذه الإستراتيجية ليست فعّالة، وقال: «لا نعتقد أن تجريد الجنسية وسيلة فعّالة لمكافحة الإرهاب».

تواصل عودة المهجرين السوريين من لبنان والأردن

طفلة تتعرض لـ«التحرش» في تركيا وتصاعد التضييق عليهم في ألمانيا

| الوطن - وكالات

مع تواصل عودة المهجرين السوريين من لبنان والأردن، تتزايد معاناة الموجودين منهم في تركيا، حيث ارتفعت أصوات برلمانية هناك تطالب بطردهم، بينما تعرضت طفلة للتحرش الجنسي.

وأفاد مركز المصالحة الروسي في سورية، في نشرته اليومية، أمس، وفق موقع قناة «المنار» الإلكتروني، بأنه «خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، عاد ٧٤٩ لاجئاً إلى الجمهورية العربية السورية قادمين من أراضي الدول الأجنبية».

وأوضح المركز، أن من بين المهجرين العائدين «١٩٧ لاجئاً من ضمنهم ٥٩ امرأة و ١٠٠ طفل، عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، بالإضافة إلى ٥٥٢ شخصاً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب من بينهم ١١٦ امرأة و٢٨٢ طفلاً».

وذكر المركز، أن الوحدات الفرعية التابعة لسلاح الهندسة العسكرية للجيش العربي السوري، قامت خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة، بعملية تطهير الأراضي من الألغام على مساحة ٢,٣ هكتارات، بالإضافة إلى قيام الخبراء باكتشاف وتدمير ٣١ عبوة قابلة للانفجار، في وقت قام فيه الجانب الروسي، بتنفيذ عملية إنسانية واحدة، تم خلالها إيصال ٥٠٠ سلة غذائية بلغ إجمالي وزنها حوالي ٢,٤٥ طن إلى سكان بلدة المزرعة بريف السويداء.

وعلى خط مواز، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أنّ حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا الذي يترأسه رئيس النظام رجب طيب أردوغان، أحال النائبة في البرلمان التركي عن ولاية قيصري بيلين جونديش باكر، إلى مجلس تأديبي تمهيداً لفصلها، على خلفية تغريدات لها عن المهجرين السوريين في تركيا.

وجاء تصريح النائبة، الذي قالته على خلفية انتحار أُسَرة في تركيا بسبب ضائقة مالية عانت: إن «شعبنا يموت، أنزلوا السوريين عن ظهرنا وأرجعوهم إلى بلادهم ولا تعطوهم جنسية»، وفق ما ذكرت المواقع.

ورفضت النائبة منح المهجرين السوريين الجنسية التركية، مشيرة إلى أنه في حال حصولهم على الجنسية ستُمحى الثقافة التركية من منطقة الأناضول، وستتحول تركيا إلى بلد شرق أوسطي، وفق تعبيرها.

وخلال السنوات السابقة، قام النظام التركي بعملية تجنيس لنحو ٩٢ ألفاً و٢٨٠ سورياً، منذ عام ٢٠١١، حسب ما أعلنت وزارة داخلية النظام التركي.

ويعمل النظام التركي على احتجاز المهجرين السوريين في محاولة منه لاستخدامهم كورقة ضغط على الدول الأوروبية وابتزاز تلك الدول مالياً من خلال تهديده لها بفتح باب الهجرة إليها.

على خط مواز أفادت المواقع، بأن طفلة سورية عمرها ١٢ عاماً، أثناء بيعها للمناديل في ولاية «فان» الواقعة شرق تركيا، تعرّضت للتحرّش الجنسي، من قبل شاب، لم تحدّد جنسيته بعد، ويبلغ من العمر ١٩ عاماً.

وفي إطار حملة التضييق على المهجرين السوريين في الخارج، أفادت صحفية «متل دوتشية» الألمانية، حسب مواقع إلكترونية معارضة، بأن وزيرة العدل في ولاية «زاكسن انهالت»، ماري كيدينغ، شددت على تعزيز الإجراءات الأمنية وضرورة احترام القوانين، بعد زعمها قيام عائلة سورية بـ«الاعتداء» على عناصر الشرطة هناك.

وأوضحت الصحيفة، أنّ تصريح كيدينغ، جاء عقب انتقادات للحكومة بسبب «اعتداء» عائلة سورية مهجرة على الشرطة في مدينة «نومبورغ» أكثر من مرة، مشيرة إلى أن أباً سورياً ٤٨ عاماً وأبناءه ٢٦ عاماً و٢٣ عاماً قاموا «بسب» الشرطة وتهديدها في أكثر من حادثة، وفق الصحيفة.

وادعت الصحيفة أن الحادثة الأولى حصلت عندما صادرت الشرطة رخصة الابن الأكبر فرد بمهاجمة الدورية وركل سيارة الشرطة، ليقوم بعدها نفس الشاب مصطحباً أخاه أثناء مراجعة قسم الشرطة لاستعادة رخصة القيادة «بركل» باب الشرطة أيضاً.

عودة لاجئين سوريين عبر معبر نصيب الحدودي (سانا – أرشيف)

السيسي يناقش تعزيز التعاون العسكري مع وزيرة الدفاع الألمانية

ناقش الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، تطوير التعاون العسكري بين القاهرة وبرلين خلال لقائه وزيرة الدفاع الألمانية، أنيغريت كرامب كارنباور.

وأعلن المتحدث باسم رئاسة مصر، بسام راضي، أن «الرئيس المصري أكد حرصه على مواصلة تعزيز التعاون بين البلدين على مختلف الصعد خلال الفترة المقبلة في المجال العسكري في ضوء ما يتعرض له الشرق الأوسط والمنطقة من تحديات كبيرة تفرض على مصر مسؤوليات ضخمة في مجال حفظ الأمن ومكافحة الإرهاب ومراقبة الحدود ومنع الهجرة غير الشرعية».

وفي هذا السياق، «تم التوافق على تعزيز قنوات التشاور والتنسيق بشأن مختلف الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك والتي تمتد آثارها إلى خارج المنطقة، الأمر الذي يستدعي تكثيف التعاون بين البلدين».

من جانبها، أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أهمية العمل على ترسيخ الجانب العسكري والأمني ومكافحة الإرهاب.

وذكر المتحدث الرسمي أن «اللقاء شهد بحث سبل تعزيز التعاون العسكري، حيث تم الاتفاق على الاستمرار في تطوير وتعزيز التعاون القائم».

تعذر اكتمال النصاب أجّل جلسة البرلمان.. والاحتجاجات متواصلة

عون: الحكومة الجديدة ستضم سياسيين واختصاصيين وممثلين عن الحراك

أبلغ الرئيس اللبناني العماد ميشال عون المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، أنه «يواصل جهوده واتصالاته لتشكيل حكومة جديدة يتوافر لها الغطاء السياسي اللازم، وتضم ممثلين عن مختلف المكونات السياسية في البلاد، ووزراء تكنوقراط من ذوي الاختصاص والكفاءة والسمعة الطيبة، إضافة إلى ممثلين عن «الحراك الشعبي».

وقال عون: إنه سوف يحدد موعداً للاستشارات النيابية الملزمة، فور انتهاء المشاورات التي يجريها مع القيادات السياسية المعنية بتشكيل الحكومة، والتي تهدف إلى إزالة العقبات أمام هذا التشكيل، وتسهيل مهمة الرئيس المكلف، منعاً لحصول فراغ حكومي في البلاد.

وشدد الرئيس اللبناني على أن الأوضاع الاقتصادية والمالية قيد المراقبة وتتم معالجتها تدريجاً، مشيراً إلى أن آخر ما تحقق في هذا الإطار إعادة العمل إلى المصارف، بالتنسيق مع مصرف لبنان، بعد توفير الأمن اللازم للعاملين فيها.

وفي سياق آخر، أكد عون للمنسق الأممي أن لبنان متمسك بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١، بالتعاون مع القوات الدولية لتطبيقه كاملاً، رغم الخروق الإسرائيلية المستمرة، إضافة إلى ادعاءات «إسرائيل» بوجود صواريخ موجهة نحو الأراضي المحتلة.

بدوره وضع المنسق الأممي الرئيس عون في صورة اللقاءات التي عقدها خلال وجوده في واشنطن، وتل أبيب، وأبو ظبي، تمهيداً للجلسة التي يعقدها مجلس الأمن الإثنين المقبل لمتابعة مسار تنفيذ القرار ١٧٠١.

وأكد كوبيتش أن «الأمم المتحدة تتابع عن كثب التطورات في لبنان»، واعداً بنقل مواقف الرئيس عون إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، وأعضاء مجلس الأمن في جلسته المقبلة.

وبعد اللقاء، صرح عون قائلاً: إن إجراءات عدة اتخذت لتسهيل عمل المواطنين والمؤسسات، مؤكداً «أنا على استعداد دائم للقاء ممثلي الحراك وإطلاعهم على جهودي لتحقيق مطالبهم».

تزامناً، تأجلت جلسة البرلمان اللبناني التي كانت مقررة أمس الثلاثاء لعدم توافر النصاب.

ويأتي التأجيل على وقع وقفات احتجاجية نفذها المتظاهرون، حيث تجمهروا عند الطرقات المؤدية إلى البرلمان محاولين منع النواب من الوصول إليه لإفشال عقد جلسة تشريعية لإقرار عدد من مشاريع القوانين منها قانون «العفو العام»، إلى جانب مشاريع قوانين أخرى تتعلق بمكافحة الفساد والتهرب الضريبي والإثراء غير المشروع.

ونفذت القوى الأمنية إجراءات مشددة بالقرب من مقر البرلمان، وانقسمت الكتل النيابية بين مؤيد لعقد الجلسة ورافض لها، فيما دعت مجموعات من المتظاهرين إلى قطع الطرقات لمنع وصول النواب إلى ساحة النجمة رفضاً لانعقاد الجلسة، معتبرين أن بنود جدول أعمالها لا تلبي مطالب المحتجين.

ورغم محاولات المحتجين لمنع وصولهم، إلا أن بعض النواب اللبنانيين تمكنوا من الوصول إلى البرلمان، بالمقابل أعلن نواب آخرون امتناعهم من الحضور وأعلنوا مقاطعة اجتماعات المجلس، ومنهم رئيسة كتلة المستقبل النيابية النائب، بهية الحريري، قائلة: إن «الكتلة ستقاطع جلسة انتخاب اللجان النيابية والجلسة التشريعية التي تعتبرها غير دستورية»، كما أكد النائب مروان حمادة، أن نواب «اللقاء الديمقراطي» لن يحضروا جلسة مجلس النواب أمس.

في حين شدد وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال، علي حسن خليل، الذي وصل إلى المجلس مع النائب إبراهيم كنعان، على أنه «من حق المحتجين التظاهر ومن حق النواب ممارسة مهامهم».

وكانت رئاسة الجمهورية اللبنانية أعلنت أنّ هناك ١٨ ملفاً تتعلّق بارتكابات مالية وهدر وتزوير وتبييض أموال واحتلال أملاك عامّة، يجري حالياً التحقيق فيها.

كما أكدت أن هذه الملفات يخضع كل منها لصلاحية جهة محدّدة، وأحيلت إلى النائب العام المالي، وبعضها وصل إلى المحاكم في المحافظات بحسب الصلاحية.

الميادين - روسيا اليوم

طيران العدو الإسرائيلي وزوارقه تنتهك الأجواء والمياه اللبنانية

جدد طيران العدو الإسرائيلي انتهاكه الأجواء اللبنانية وحلق صباح أمس فوق مناطق الجنوب ومرجعيون وحاصبيا ومناطق في إقليم التفاح.

وأعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان أن ثلاث طائرات حربية إسرائيلية معادية خرقت الأجواء اللبنانية من فوق بلدة الناقورة ونفذت طيراناً دائرياً فوق مناطق بيروت وضواحيها وبعبدا وعاليه والجنوب والشوف ثم غادرت الأجواء باتجاه الأراضي المحتلة.

وأشار البيان إلى أن زورقاً حربياً تابعاً للعدو الإسرائيلي خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة وأقدمت قوات الاحتلال على متنه على توجيه كاشف ضوئي باتجاه البقعة البحرية المذكورة.

وأشار البيان إلى أنه تتم متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم وكان بيان لقيادة الجيش اللبناني أعلن أول من أمس عن خرق ثلاث طائرات حربية وزورق حربي إسرائيلي الأجواء والمياه اللبنانية.

سانا

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣